

## الخصائص

حرف عِلَّة لا همزة وأن تكون ياء واجب لكون الفاء واوا . وأمّا القياس فما قدّ مناه :  
من تشبيه البدل بالزائد . فاعرف ما رأيناه في هذا .  
ومن أغلاطهم قولهم : >الأسّات السّويق ورثأت زوجي بأبيات واستدلّامّات الحّجر ولبّسّات  
بالحج وقوله : .  
( كمشتريءٍ بالحمد أحمره بؤتّرا ... ) .

وأمّا مَسِيل فذهب بعضهم في قولهم في جمعه : أَمَسِيلَة إلى أنه من باب الغلط . وذلك  
لأنه أخذه من سال يسيل ( فهو عندهم على مفعّل كالمسير والمحيض ) وهو عندنا غير غلط لأنهم  
قد قالوا فيه : مُسِلٌ وهذا يشهد بكون الميم فاء . فأَمَسِيلَة ومُسِلان : أفعِلَة وفُعِلان  
كأَجْرِيَة وجُرّبان . ولو كانت أمسلة ومُسِلان من السيل لكان مثالهما : أَمَفِلَة ومُفِلان  
والعين منهما محذوفة وهي ياء السيل . وكذلك قال بعضهم في مَعِين لأنه أخذه من العين لأنه  
من ماء العيون فحمله على الغلط لأنهم قد قالوا : قد سالت مُعِنانزُهُ وإنما هو عندنا من  
قولهم أمعن له بحقّه إذا طاع له به . وكذلك الماء إذا جرى من العين فقد أمعن بنفسه  
وطاع بها . ومنه الماعون لأنه ( ما من ) العادة المسامحة به والانقياد إلى فعله